**[Nizar Sartawi](https://www.facebook.com/nizar.sartawi?__cft__%5b0%5d=AZWCOpy-iwu-84XcvgOS4XS9G0t71a_-bASSQ1qJ2U6ZZrf2rDVLY1m6fZs87bDDjdt-uWWsKQkV4DejrApXbpqSl4SlTl7v1aQWD4Rm69w2m9OjYPPFmtfh5kYHBisrRLk&__tn__=-UC%2CP-R)**

[**pros1l1Ma9 0tA10  4:fri19img 2p38Aii**](https://www.facebook.com/nizar.sartawi/posts/10224590156374376?__cft__%5b0%5d=AZWCOpy-iwu-84XcvgOS4XS9G0t71a_-bASSQ1qJ2U6ZZrf2rDVLY1m6fZs87bDDjdt-uWWsKQkV4DejrApXbpqSl4SlTl7v1aQWD4Rm69w2m9OjYPPFmtfh5kYHBisrRLk&__tn__=%2CO%2CP-R)**·**

**In the Jordanian Addustour newspaper, Friday Cultural page:**

**"If I Were Any Good" by renowned poet** [**Waqas Khwaja**](https://www.facebook.com/wkhwaja?__cft__%5b0%5d=AZWCOpy-iwu-84XcvgOS4XS9G0t71a_-bASSQ1qJ2U6ZZrf2rDVLY1m6fZs87bDDjdt-uWWsKQkV4DejrApXbpqSl4SlTl7v1aQWD4Rm69w2m9OjYPPFmtfh5kYHBisrRLk&__tn__=-%5dK-R)**, translated into Arabic by Nizar Sartawi.**

في الدستور الثقافي - قصيدة "لو كنت صالحًا" للشاعر الباكستاني الكبير وقّاص خواجة ترجمها من الإنكليزية نزار سرطاوي

-------------------------------

لو كنتُ صالحًا

للشاعر الباكستاني وقّاص خواجة

ترجمة نزار سرطاوي

--------------------

لست جاهزًا ولا مُهذّبًا

ومع ذلك فإنني أتحرّقُ

لاستقبالك

\*\*\*\*

أتحرّقُ أن ينفتحَ قلبي

ويفرغَ كلَّ ما فيه

إلّاكِ

\*\*\*\*

انتزعي هذه الورقةَ

من جسدي

قُدّي هذا القميص

\*\*\*\*

جرّديني

من ملابسي

من جلدي

\*\*\*\*

و مع ذلك

لست

عاريًا بما يكفيكِ

\*\*\*\*

من المؤكّد أن لروحي

عليّ حقّ

ولجسدي مثل ذلك

\*\*\*\*

من قلبٍ الى قلب

ثمّةَ نافذةٌ ضيقة

تفتح أوراقَها المقَْفلة

\*\*\*\*

الحبُّ والبغضاء

الشِدّةُ واللين

جميعًا في خدمتك

\*\*\*\*

لكنْ أوّلًّا العنادُ

الإنكارُ والصدود

في حالةٍ من الغضبِ والاستياء

\*\*\*\*

لذا ربّما أنتمي

لنفسي انتماءً تامًّا

قبل أن يأتيَ اللين

\*\*\*\*

أتجوّلُ

في غابةٍ معزولة

مشتتَّ الذهنِ ذاهلًا

\*\*\*\*

لو كنت صالحًا

فهل سأكون مضطرًّا

أن أتلبّثِ ها هنا؟

\*\*\*\*

ها قد غدوتُ

حاملًا شحناتكِ

ولا أجد نفسي هنا أو هناك

\*\*\*\*

كلماتٌ لاذعةٌ، لاذعة

هذا كل ما لديّ

جزاءَ إحسانِكِ إليّ

\*\*\*\*

مستعدٌّ على الدوام

لتبديد الأحلام

مثل متسوّلٍ مضطرب العقل

\*\*\*\*

تراهن متهوّرًا

على وعدٍ مُتَلوّن

سكّينك على حُلقومي

\*\*\*\*

أجعَلُ فراشي

على هذه الأرض الحجرية

أتحدث في نومي

--------------------------

if i were any good

Waqas Khwaja

unprepared and unmannerly

yet i burn

to receive you

my heart to unclose itself

and empty of all

not you

snatch this sheet

from my body

tear this shirt off

strip me

of my clothing

of skin

and yet

i am not

naked enough for you

surely my soul

has a right against me

surely my body too

from heart to heart

a narrow window

opens its shut leaves

love and gall

severity and gentleness

is all in your service

but first, obduracy

denial, turning away

in anger and pique

so i may belong

to myself entirely

before gentleness comes

i wander

into a secluded thicket

distracted and dazed

if i were any good

would i be obliged

to tarry here?

i am become

the bearer of your freight

and find myself nowhere

sour, sour words

that is all i have

for kindness you show me

ready ever

to squander dreams

like an addled beggar

recklessly wagering

all on a fickle promise

your knife at my throat

my bed i make

on this stony ground

i talk in my sleep

----------------------------

وقّاص خواجة شاعر باكستاتي يقيم في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا في الولايات المتحدة. يعمل أستاذًا للأدب الإنكليزي في كلية أغنيس سكوت، حيث يدرّس العديد من المواد الأدبية، من بينها أدب ما بعد الاستعمار، والرومانسية البريطانية، وسرديات الإمبراطورية، والأدب القوطي، والشعر والرواية الفيكتورية، والأدب والقيادة، والكتابة الإبداعية. يحمل شهادة الدكتوراه في اللغة الإنكليزية من جامعة إيموري وشهادة في القانون (ليسانس الحقوق) من كلية الحقوق بجامعة البنجاب في لاهور.

أصدر خواجة أربع مجموعات شعرية: احبس أنفاسك، لا أحد ينتظر القطار، رثاء مريم، ست إوزات من قبرٍ في ميدوم. كما صدر له كتاب في الرحلات الأدبية بعنوان الكُتّاب ومشاهد الطبيعة، تناول فيه تجاربه كزميل في برنامج الكُتّاب العالميين في جامعة أيوا. كذلك صدرت له ثلاثة كتب من الأدب الباكستاني: الصبار، صباحات في البراري، و قصص قصيرة من باكستان. وعمل أيضًا محررًا للترجمة ومساهمًا في مشروع الشعر الباكستاني الحديث، وهو مشروع تم إنجازه برعاية مشتركة ما بين الوقف الوطني للفنون والأكاديمية الباكستانية للآداب، حيث يعرض أعمال 44 شاعرًا يكتبون بسبع لغات باكستانية محلية وإقليمية. بالإضافة إلى ذلك عمل ضيفًا لتحرير عددٍ خاص من المقالات العلمية حول الأدب الباكستاني لمجلة الكومنولث ودراسات ما بعد الاستعمار.

ساهم خواجة بانتظام في عدد من المجلات والدوريات في الأعوام 1983 و 1992. كما عمل محاميًا ممارسًا وأستاذًا زائرًا للقانون في باكستان قبل الهجرة إلى الولايات المتحدة في 1994.

نشر العديد من المقالات حول عددٍ من الكُتّاب من خلفيات متنوعة من التقاليد اللغوية والثقافية وكذلك في العديد من المجالات كالأدب والاقتصاد والتاريخ والثقافة والسياسة. استضافته مجلة أتلانتك رفيو لتحرير عدد خاص عن الشعر الباكستاني في ربيع 2014. نُشرث قصائده وترجماته في العديد من المجلات الأدبية والمختارات الشعرية في أميركا والباكستان وأوروبا والشرق الأقصى ومجلات أدبية.

حصل خواجة على الكثير من الجوائز، من بينها تقدير خاص في الكتابة الإبداعية المتميزة من الجمعية الأدبية لجنوب آسيا في الولايات المتحدة الأميركية (2017)، وجائزة أمير شعراء الشرق والغرب للفنون، كما نال جائزة "كورت دي آرجس" من رومانيا (2021). ويقوم بتنظيم قراءات شعرية تتعلق بالقضايا الاجتماعية والسياسية. كما ينظم قراءات عامة مفتوحة سنويًا في كلية أغنيس سكوت، وذلك في إطار المشروع الدولي: "100 ألف شاعر من أجل التغيير".